

## الوافي في الوفيات

قلوب عرفن الحق فهي قد انطوت ... عليها جنوبٌ ما عرفن المضاجعا .  
سقى دمعهم غرس الأسى في ثرى الجوى ... فأنبث أزهار الشحوب الفواقعا .  
تساقوا لبان الصدق محضاً بعزمهم ... وحرم تفريطي علي المراضعا .  
وهي طويلة . وله موشحة : .  
يا لحظات للفتنفي كرها أو في نصيبرمي وكلي مقتلوكلها سهم مصيب .  
اللوم للاحي مباح ... أم قبوله فلا .  
علقته وجه صباح ... ريق طلا عين طلا .  
كالطبي ثغره أقاح ... بما ارتعاه في الفلا .  
يا طبي خذ قلبي وطن فأنت في الإنس غريب ... وارتع فدمعي سلسل ومهجتي مرعى خصيب .  
بين اللما والخور ... منها الحياة والأجل .  
سقت مياه الحفر ... في خدها ورد الخجل .  
زرعته بالنظر ... وأجتنيه بالأمل .  
في طرفها الساجي وسنشهد أجفان الكئيبوالردف فيه ثقلخف له عقل اللبيب .  
أهدت إلى حر العتاب ... برد اللما وقد وقد .  
فلو لثمته لذاب ... من زفرتي ذاك البرد .  
ثم لوت جيد كعاب ... ما حليه إلا الغيد .  
في نزعة الطبي الأغنوهزة الغصن الرطبييجري لدمعي جدولفينثني منه قضيب .  
أنت حورا أرسلك ... رضوان صدقا للخبر .  
قطعت القلوب لك ... وقيل ما هذا بشر .  
أم الصفا مضمئاً هلك ... من النوى أم الكدر .  
حبي تزكيه المحنأمر الهوى أمرٌ غريبكأن عشقي مندلزاد بنار الهجر طيب .  
أغربت في الحسن البديع ... فصار دمعني مغربا .  
شمل الهوى عندي جميع ... وأدمعي أيدي سبا .  
فاستمعي عبداً مطيع ... غنى لبعض الرقبا .  
هذا الرقيب ما أسوءه يظنهاأيش كان لو لإنسان مريمولاي قم تا نعملوذاك الذي ظن الرقيب .  
ومن موشحات ابن سهل يعارض قولهم : .  
أما ترى الشمس حلت الحملافطاب وزن الزمان واعتدلافاشرب .

والأصل قصيدة لأبي نواس وإنما وشحوها فقال ابن سهل : .  
روض نصيرٌ وشادنٌ وطلافاجتن زهر الربيع والقبلاواشرب .  
يا ساقياً ما وقيت فتنته .  
جلت رحيق الكؤوس صورته .  
فمثلت نغره ووجنته .  
هذا حبابٌ كالسلك معتدلاوذا رحيقٌ لذا الزجاج علاكوكب .  
أقمت حرب الهوى على ساق .  
وبعت عقلي بالخمير من ساق .  
أسهر جفني بنوم أحداق .  
تمثل السحر وسطها كحلامعتلةوهي تبرئ العلفاعجب .  
قلبك صخرٌ والجسم من ذهب .  
أيا سمي النبي يا ذهبي .  
جاورت من مهجتي أبا لهب .  
يا باخلاً لا أزم ما فعلاصيرت عندي محبة البخلامذهب .  
يا منيتي والمنى من الخدع .  
ما نلت سؤلي ولا الفؤاد معي .  
هل عنك صبرٌ أو فيك من طمع .  
أفنيك فيك الدموع والحيلافلا سلوي في الحب نلت ولامأرب .  
أتيت أشكوه لوعتي عجا .  
فصد عني بوجهه غضبا .  
فعند هذا ناديت يا حربا .  
تصد عني يا منيتي مللاوأشتكي من صدودك المملاتغضب .  
وقال ابن سهل أيضا : .  
باكر إلى اللذة والاصطباحتشرب راحفما على أهل الهوى من جناح .  
اغنم زمان الوصل قبل الذهاب .  
فالروض قد رواه دمع السحاب .  
وقد بدا في الروض سرٌ عجاب .  
وردٌ ونسرينٌ وزهر الأقاحكالمسك فاحوالطير تشدو باختلاف النواح .  
انهض وياكر للمدام العتيق .  
في كأسها تبدو كلون العقيق .

بكف طبيّ ذي قوامٍ رشيق .  
مهفهف القامة طاوي الوشاحكالبدر لاجعصيت من وجدي عليه اللواح .  
لما رأيت الليل أبدى المشيب .  
والأنجم الزهرهوت للمغيب .  
والورق تبدي كل لحن عجيب .  
ناديت صربي حين لاح الصباحقولاً صراحني على اللذة والإصطباح .  
سبحان من أبدع هذا الرشا .  
قلت له والنار حشو الحشا .  
جد لي بوصلٍ يا مليحاً نشا .  
فسل من جفنيه بيض الصفاحيبني كفاحفاً ثخن القلب المعنى جراح